

الاتحاد الأوروبي يخصص مليار يورو لبرنامج مساعدات لأفغانستان



بروكسل - أ ف ب

أفادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بأن الاتحاد الأوروبي سيعلن الثلاثاء خلال قمة مجموعة العشرين الافتراضية في روما عن برنامج مساعدات بقيمة مليار يورو للشعب الأفغاني ودول الجوار لتجنب انهيار إنساني.

وقالت في بيان: "علينا القيام بكل ما بوسعنا لتجنب انهيار إنساني واجتماعي واقتصادي كبير في افغانستان. الشعب الأفغاني يجب ألا يدفع ثمن أعمال طالبان. لذلك فان حزمة الدعم موجهة إلى الشعب الأفغاني ودول الجوار التي كانت أول من قدم له المساعدة".

وأضافت أن "الحزمة تشمل 300 مليون يورو لغايات إنسانية سبق أن اتفق عليها. هذه المساعدة الإنسانية ستواكبها مساعدة إضافية متخصصة من أجل اللقاحات وتأمين مساكن وكذلك حماية المدنيين وحقوق الإنسان". واتخذ القرار بالاتفاق مع الدول الأعضاء خلال اجتماع وزراء التنمية الذين قرروا "اعتماد مقاربة مدروسة لتقديم دعم مباشر للشعب الأفغاني بهدف تجنب كارثة إنسانية بدون إضفاء شرعية على حكومة طالبان المؤقتة".

سيكون هدف التمويل الأوروبي دعم الشعب مباشرة وسينقل عبر المنظمات الدولية على الأرض. وأوضحت المفوضية أن المساعدة للتنمية الشاملة من الاتحاد الأوروبي لأفغانستان تبقى في المقابل "مجمدة"، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي وضع خمسة معايير "ويجب الالتزام بها قبل أن يتسنى استئناف التعاون على التنمية بشكل منتظم".

وسيكون على طالبان خصوصاً احترام حقوق الإنسان الأساسية وخصوصاً حقوق المرأة، ويجب أن تكون الحكومة الأفغانية جامعة وتتيح إيصال المساعدة الإنسانية.

وستبحث القمة الاستثنائية حول أفغانستان التي تنظمها الرئاسة الإيطالية الثلاثاء، المساعدة الإنسانية ومكافحة الإرهاب في هذا البلد.

كما يلتقي وفد من طالبان الثلاثاء مسؤولين أوروبيين وأمريكيين، على ما أعلن الاتحاد الأوروبي، بينما تسعى الحركة إلى كسر عزلتها الدولية.